. @ 446 @

دسّ َت رسولاً بأن القوم إن قدروا .

وقال أيضاً : % (تعال فإن عاهدتني لا تخونني % .

نكن مثل من يا ذئب يصطحبان .

. %)

وأما الرفع فإنه مسموع من لسان العرب كثير . وقال بعض أصحابنا : وهو أحسن من الجزم ، ومنه بين زهير السابق إنشاده ، وهو قوله أيضاً : % (وإن سل ريعان الجميع مخافة % .

يقول جهاراً : ويلكم لا تنفروا .

. %)

وقال أبو صخر : % (ولا بالذي إن بان عنه حبيبه % .

يقول ويخفي الصبر : إني لجازع .

. %)

وقال الآخر : % (وإن بعدوا لا يأمنون اقترابه % .

تشوّف أهل الغائب بالمتنظّ ِر .

. %)

وقال الآخر : % (وإن كان لا يرضيك حتى تردّني % .

إلى قطري لا إخالك راضياً .

. %)

وقال الآخر : % (إن يسألوا الخير يعطوه ، وإن خبروا % .

في الجهد أدرك منهم طيب إخبار .

. %)

هذا الرفع ، كما رأيت كثير ، ونصوص الأمة على جوازه في الكلام ، وإن اختلفت تأويلاتهم كما سنذكره . وقال صاحبنا أبو جعفر أحمد بن رشيد المالقي ، وهو مصنف (وصف المباني) رحمه ا : لا أعلم منه شيئاً جاء في الكلام ،